

**الاستحقاق النفسي وعلاقته بسلوك الاحتجاج لدى طلبة الجامعة****م.د. أسيل لطيف كتاب**

aseel.ketab@uobabylon.edu.iq

**م.م. سجي اياد علوان**

hum795.sja.ayaad@uobabylon.edu.iq

جامعة بابل/كلية التربية للعلوم الانسانية

**الملخص**

يستهدف البحث الاستحقاق النفسي وعلاقته بسلوك الاحتجاج لدى طلبة الجامعة . وقد تألفت عينة البحث الحالي من (٢٤٠) طالب وطالبة من جامعة بابل. وفيما يخص أدوات البحث : فقد تبنت الباحثان مقياس (علي، ٢٠٢٠) لقياس الاستحقاق النفسي بالاعتماد على نموذج بيوتروسكا وآخرون (Piotrowska et al., 2015). وتبنت الباحثان مقياس (ميدر، ٢٠١٨) لقياس سلوك الاحتجاج . وقامت الباحثان باستخراج الخصائص السيكمترية للمقياس ثم عولجت البيانات إحصائياً باستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة وتوصل البحث إلى نتائج بأن العينة لديهم مستوى عالي من الاستحقاق النفسي وبمستوى عالي من سلوك الاحتجاج وتوجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين الاستحقاق النفسي وبين سلوك الاحتجاج لدى طلبة الجامعة . وعلى ضوء النتائج قدمت الباحثان عددا من التوصيات والمقترحات .  
الكلمات المفتاحية : الاستحقاق النفسي ، سلوك الاحتجاج ، طلبة الجامعة .

**The Psychological Entitlement and its relationship to protest behavior among university students****M.D .Aseel Lateef Ketab****M.D.Saja Eyad Alwan**

University of Babel \Faculty of Education for Humanitarian Sciences

**Abstract**

The research targets psychological entitlement and its relationship to protest behavior among university students. The sample of the current research consisted of (240) male and female students from the University of Babylon. Regarding research tools: The researchers adopted the scale (Ali, 2020) to measure psychological entitlement

based on the model of Piotrowska etal (Piotrowska etal, 2015). The researchers adopted the scale (Mobdar, 2018) to measure protest behavior. The two researchers extracted the psychometric properties of the scale, then the data were treated statistically using appropriate statistical methods. The research reached results that the sample had a high level of psychological entitlement and a high level of protest behavior, and there was a statistically significant positive correlation between psychological entitlement and protest behavior among university students. In light of the results, The researchers presented a number of recommendations and proposals.

**Keywords: Psychological Entitlement, protest behavior, University Students.**

#### الفصل الأول : تعريف بالبحث

##### أولاً. مشكلة البحث :

مع التغيير في الحياة وتغيير اهتمامات واهداف الافراد اصبحوا يشعرون بانهم يستحقون اكثر مما لديهم وهذا الشعور أدى الى خلق صراعات داخل الفرد من جهة وبين الأفراد من جهة أخرى .

اذ توصلت دراسة (Nevilla &fisk , 2018) بأن الاستحقاق يتعلق بمجموعة من سلوكيات العداة والمساومة والتنافس وهم على استعداد للتصرف باي طريقة من اجل تحقيق مكاسبهم على حساب الاخرين .(علي واخرون , ٢٠٢١:٢٨٠)

وترى الباحثان ان هذا الشعور بالاستحقاق النفسي قد يكون له انعكاسات على اثاره السلوك الاحتجاجي لدى الطلبة فيصبحون محتجين اكثر من السابق .

ان استمرار وجود الاحتجاجات الطلابية، قد يشير إلى وجود خلل في طبيعة العلاقة بين الطالب والجامعة، الأمر الذي قد يسفر عنه أزمة نسقية، تعوق التواصل بين الأجيال، وتعيق العلاقات الطبيعية بين البشر، وتهدد أسس الاستقرار الاجتماعي، مما يترتب عليه ضعف في بنية التعليم، فمؤشرات واقعا ترى ان ثمة تحولاً قد حدث في طبيعة الاحتجاجات الطلابية، ومساراتها والتي انعكست بدورها على عملية التعليم قيماً واستقراراً من حيث طبيعة القضايا مع الاحتجاج، أو في آلية التعبير عنها، أو في مدى تجاوب النظام، وتفاعلهم معا .(محمود ٢٠٢١:٥٦٥) . وتتخلص مشكلة البحث بالسؤال ما العلاقة الارتباطية بين الاستحقاق النفسي

وسلوك الاحتجاج لدى طلبة الجامعة ؟

## ثانياً. أهمية البحث :

ان التكرار المستمر للتظاهرات في العراق يجعل السلوك الاحتجاجي سلوكاً مجتمعياً عفويًا ، فهي تنبثق من خلال رفع مطالب شخصية وفق مجموعات مصغرة سلمية، بعدها تتوسع كالهبيضة، إذا توفرت الظروف الأمنية والقانونية ، فتأخذ تظاهرات الاحتجاج في اتجاه متصاعد ( ظلم - احتقان شعبي - تظاهرات سلمية - تظاهرات احتجاجية غاضبة - وبعدها إلى الانتفاضة) (الهاشمي، ٢٠١٩، ٥)

وتلك العمليات النفسية والمعرفية التي تخلق وعياً بالظلم تشكل محدداً رئيسياً لسلوك الافراد في مختلف مجالات الحياة ، وتتبلور أهمية دراسة سلوك الاحتجاج في كونها ملمحاً رئيساً للحركات الاجتماعية وتسهم في تفسير محركات الاحتجاج وممكناته وافاقه ومستقبله وتركز بصورة رئيسية على دور طلبة الجامعة في الاحتجاج ودوافعهم وآمالهم (النصراوي ، ٢٠٢٣ ، ٨)

ويرتبط هذا السلوك بمعتقدات الأفراد حول ما يستحقون أي استحقاقهم النفسي ، وكيف يجب معاملتهم من قبل الآخرين ، وشعورهم هذا يتمثل بمجموعة ثابتة من المواقف والتي تغذي توقعاتهم وتؤثر على تصورات الفرد لنفسه وللآخرين حوله ويعتبر الاستحقاق النفسي ضرورياً للنمو الإنساني، ويمثل امتلاك الفرد الشعور بالاستحقاق الثقة التي تساعده على فرض المعاملة الجيدة له من قبل الآخرين والمطالبة بها ' ويشير بعض علماء النفس أن شعور الفرد بالاستحقاق لا يعتبر سلبياً على الشخص بل أنه قد يؤدي إلى تحقيق نتائج مادية ونجاحات في المجتمع كما أن بعض الأشخاص يتمتعون بالابتكار والتجديد ويحاطون بمن يثق في افكارهم وطموحاتهم . (علي، ٢٠١٨، ٨)

ثالثاً: اهداف البحث: يهدف البحث تعرف إلى :

- ١- الاستحقاق النفسي لدى طلبة الجامعة.
  - ٢- سلوك الاحتجاج لدى طلبة الجامعة.
  - ٣- العلاقة الارتباطية بين الاستحقاق النفسي وسلوك الاحتجاج لدى طلبة الجامعة.
- رابعاً. حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بدراسة الاستحقاق النفسي وسلوك الاحتجاج لدى طلبة جامعة بابل في كلية التربية للعلوم الانسانية للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤
- خامساً - مصطلحات البحث :

١- الاستحقاق النفسي (Psychological Entitlement): عرفه ميدر (٢٠١٨) : بأنه (نشاط يقوم به فرد أو مجموعة افراد يشعرون بالحرمان ويسعون لتجاوز حرمانهم في ضوء الاعتراض على اوضاعهم غير المرغوب بها في محاولة لرفع الظلم عنهم وحماية حقوقهم والتأثير في المخرجات السياسية والاقتصادية والاكاديمية المحيطة بهم). (النصراوي ، ١٢، ٢٠٢٣)

سلوك الاحتجاج **protest behavior**: عرفه (Piotrowska et.al, ٢٠١٥): بأنه المفهوم العام للمعتقدات التي يحملها الفرد والتي يشعر بأنه يستحق المكافآت والمعاملة التفضيلية وأنه يستحق أكثر من الآخرين على الرغم من انه لم ينجز اي شيء او أنجز كمية غير كافية لتبرير هذه المعاملة (علي , ١٨ , ٢٠١٨).

**الفصل الثاني : إطار نظري ودراسات سابقة**

**النظريات التي فسرت الاستحقاق النفسي:**

١. نموذج بيوتروسكا واخرون (Piotrowska et al., 2015): طرحت (Piotrowska et al., 2015) نموذجاً للاستحقاق النفسي وقد تضمن النموذج ثلاثة مجالات او اشكال للاستحقاق منها الايجابي ما يتعلق بالجدارة والحقوق والسلبى يتضمن التوقعات تجاه الآخرين والانتقام حماية الذات من الانتهاكات ومعاملة الآخرين بالمثل، وهي كالاتي:

**أولاً- المجال الايجابي:** في هذا المجال يميل الفرد إلى حماية حقوقهم الفردية القائمة على الجدارة الذاتية المدركة وهو استحقاق تكيفي إذ يركز فيه الفرد على المصلحة الذاتية، ويرتبط بالخصائص الداخلية للفرد كالكفاءة الذاتية واحترام الذات.

**ثانياً- المجال السلبي:** وهو يشير إلى اعتقاد الفرد بأن الأفراد الآخرين والمؤسسات لديها التزامات تجاههم وذلك لتحقيق أهدافهم واحتياجاتهم . فهذا يعكس الجوانب الاجتماعية في بعد الاستحقاق من خلال الدور الذي يلعبه الآخرون والمتعلق باستحقاقات الفرد ، ويمثله متغير المقارنة الاجتماعية ميزة الاستحقاق التي تركز على الذات وتقدير الذات تشير إلى تقييم الفرد لذاته.

**ثالثاً- مجال الانتقام:** الانتقام بأنه الميل إلى حماية الفرد والحقوق الفردية عندما ينتهكها الآخرون، وعدم قدرته على اسقاط الاضرار السابقة والاهانات ومعاملتهم بالمثل. وهو شكل غير قابل للتأقلم فانه يركز على المصلحة الذاتية مع الميل إلى انتهاك حقوق الآخرين (Piotrowska et.al, 2015: 2-7)

٢. نظرية كمبيل واخرون (Campbell, Bonacci, Shelton, Exline & Bushman) (2004): تؤكد نظرية (Campbell et al., 2004) بأن الاستحقاق النفسي سمه عامة لدى الأفراد لا تتغير عبر المواقف أي أن مشاعر الفرد في الاستحقاق هي نفسها بغض النظر عن السياق الذي يجد فيه الفرد نفسه ، أي يعد متغير فرق فردي يعكس اختلاف عام وكبير بين الأفراد في المعتقدات والسلوكيات ، وترى بأن الأفراد الذين يشعرون بالاستحقاق يرون بأن احتياجاتهم ومتطلباتهم الخاصة هي الأكثر أهمية مقارنة باحتياجات الأفراد الآخرين ، ويكون لديهم اعتقاد بأنهم يحتاجون إلى المعاملة الخاصة والكثير من النجاحات والأشياء المادية وهذا الاعتقاد يسيطر على أفكارهم ومشاعرهم ويتمثل بإحساس ثابت لديهم ، وتؤكد هذه النظرية بأن

الأفراد الذين تكون مستوياتهم مرتفعة من الاستحقاق لا يمتلكون رغبة في أن يروا من حولهم من خلال منظور الأفراد الآخرين وتكون لديهم صعوبة في التعاطف مع الآخرين في أحزانهم ومصائبهم ، وذلك لأن تركيزهم ينصب فقط على احتياجاتهم الخاصة والتي يرونها بأن لها أهمية قصوى وكبيرة ، وذا يؤثر عليهم بشكل سلبي في علاقاتهم مع الأزواج والاصدقاء والعمل (Twenge & Campbell , 2009: 205-206) .

فالأفراد الذين يكون لديهم مستوى مرتفع من الاستحقاق يؤدي ذلك إلى عدة عواقب وتكون نتائجها وتأثيرها سلبي على الفرد في سلوكه وأفكاره ومشاعره ، وفي عملهم يرون بأنهم يستحقون أكثر من زملائهم حتى لو كانوا نفس الوظيفة مما يؤدي ذلك إلى الصراع والانقسام نتيجة لعدم شعورهم بالرضا (Campbell & Buffardi, 2007: 716).

### ثانياً . نظريات سلوك الاحتجاج:

\* **نظرية الحرمان النسبي** : يعد مصطلح الحرمان النسبي Relative Deprivation من المفاهيم التي تناولتها النظريات الاجتماعية والنفسية ، فالحرمان النسبي غالباً ما يرتبط بالاحتجاج كونه هو الوسيلة لتحقيق غاية الإشباع الذي يتعرض له المجتمع بعد الحرمان (داود واخرون ، ٢٠١٣: ١).

ويرى كل من (Crosby ,1976)،(رانسيما Runciman ، وجور Gurr) وهم من أبرز المنظرين الذين فسروا نظرية الحرمان النسبي ، إذ تعد من أبرز النظريات التي طرحها علم الاجتماع السياسي لتفسير سلوك الاحتجاج، إذ يروا بأن سلوك الاحتجاج ينتج نتيجة الحرمان النسبي وهو حالة يحرم فيها الشخص أو عدة أشخاص من امر ما يعتقدون بأنهم يستحقونه ، في حين يمتلكه شخص اخر أو مجموعة أشخاص اخرين ، فهو حرمان نسبي بين طرفين إذ تؤدي عملية المقارنة الاجتماعية دوراً بارزاً في إدراك الفرد للتناقض بين ما حصل عليه وبين ما يستحقه ، مما يؤدي ذلك إلى شعورهم بالظلم والذي يؤدي بدوره إلى التظاهر والسخط والعداء (Zomerem & Lyer, 2009).

وتمثل درجة وشدة الحرمان النسبي بمدى العاطفة السلبية المقترنة بإدراكه أو بحدة السخط أو الغضب الذي يشعر به ، ويرى (رانسيما ، ١٩٦٦) بأن درجة الحرمان تعرف على إنها شدة الشعور به (غير ، ٢٠٠٤: ٧٥).

وتمثل محددات شدة الحرمان النسبي **بدرجة الحرمان النسبي**: أي تختلف شدة الحرمان بشكل قوي باختلاف الدرجة المتوسطة للتناقض الظاهر بين قيم التوقعات وقيم القدرات، وتستلزم الزيادة في المستوى المتوسط لقيم التوقعات داخل أي جماعة دون اقترانها بزيادة في قيم القدرات زيادة في شدة الحرمان النسبي، بينما تستلزم نقصان في المستوى المتوسط لقيم القدرات في أي جماعة دون اقترانه بنقص في قيم التوقعات زيادة شدة الحرمان النسبي. ٢. بروز قيم الفئات: تتفاوت

شدة الحرمان النسبي تفاوتاً كبيراً بتفاوت وسطي بروز قيم الفئات التي تعاني من التناقض، وتفاوت شدة الحرمان النسبي بشكل معتدل بتفاوت نسبة قيم الفئات التي تعاني التناقض.

٣. عدد الفرص: إن درجة الحرمان النسبي مرتبطة بالتعارض بين توقعات القيم وقدرات القيم، ويعد البروز احدى خصائص التوقعات بحد ذاتها، ويتمثل محدد الشدة الثالث للحرمان النسبي بخاصية قدرات القيم، أي عدد ونطاق خيارات سبل العمل المتاحة للفرد لتحقيق تصورهم للحياة الرغيدة، وعلى ذلك تتفاوت شدة الحرمان النسبي بشكل قوي بتفاوت نسبة الفرص التي تتم فيها معاناة التدخل أو توقعه(غير، ٢٠٠٤: ١٣٥).

وأن هذه النظرية تفترض بأن استياء الأفراد وسخطهم يتولد لديهم من ادراكهم للتناقض بين توقعات القيم وقدرات القيم لديهم أي أنهم يعتقدون بأنهم يستحقونه وماهو متحقق لديهم فعلاً، فهم يلاحظون بأنهم يستحقون أكثر مما يملكون ، أو أنهم يملكون أقل مما يستحقون ، مما يولد لديهم مشاعر الحرمان النسبي الذي يتمثل بالغضب والسخط والإحساس بالظلم مما يؤدي ذلك إلى قيامهم بأنماط معينة من الاستجابات السلوكية ، كما أن توقعات الفرد وإمكانيته الفعلية بشأن أوضاعه تتولد لديهم من مقارنته بين وضعه الحالي من جهة وبين وضعه الماضي من جهة أو بين وضع شخص أو جماعة اخرى مما يولد لديهم مشاعر الحرمان النسبي التي تقود إلى الفعل(ابراهيم وآخرون ، ٢٠٢٣: ٣٩).

فالقيم تتعلق بـ "الأحداث والأشياء والأوضاع المرغوبة التي يكافح الفرد من أجل الحصول عليها. فأن لكل فرد مجموعة من الحاجات والمطالب الاساسية ولكن إشباع هذه الحاجات يكون على درجات مختلفة تقسم إلى إشباع حقيقي وإشباع متوقع فالحقيقي ما يتحقق فعلاً من الحاجات والمتوقع يشير الى مدى إحساس الفرد بالعدالة من تحقيق حاجاته ومطالبة فالحرمان النسبي يكون نتيجة النقص في إشباع الحاجات الحقيقية عما هو متوقع مما يؤدي ذلك إلى مظاهر الاحتجاج والغضب والسخط ، أما "توقعات القيم" فتمثل السلع والفرص التي يرغب بها الشخص ويشعر أنه يستحقها، بالمقارنة مع الآخرين المشابهين له ، بينما "قدرات القيم" تتعلق بالسلع والفرص التي يمتلكها الشخص فعليا أو يعتقد بأنه قادر على امتلاكها (Crosby, 1976: 88).

وتشير (Crosby, 1976) بأن استجابات الفرد السلبية والايجابية أو ردود أفعاله الاحتجاجية على المجتمع تعتمد على ثلاث عوامل: أولاً: شخصية الفرد المحتج من حيث توجيه الغضب والاحتجاج نحو الخارج أي المجتمع، أم نحو الداخل أي الذات. ثانياً: قدرة الفرد على الضبط أو التحكم بالمواقف. ثالثاً: العوامل الموقفية أي طبيعة الموقف من حيث توافر الفرص المتاحة لتحقيق الهدف أو أن هناك موانع تمنع تحقيق الهدف (Crosby, 1976:92).

وتؤكد كروسبي ( Crosby , ١٩٧٦ ) بأن الحرمان النسبي يعد متغيراً وسيطاً لكونه يمثل مجموعة من مشاعر الغضب والسخط والاستياء التي تتوسط بين شروط نفسية تسبقها ونتائج سلوكية تعقبها (Crosby , 1976 : 90).

إذ ترى كروسبي بأنها تتمثل في خمس شروط مسبقة ، فلكي يشعر الفرد بالامتعاض من حرمانه من امتلاكه لشيء ما يجب أن : أولاً. أن يعتقد الفرد بأن فرداً آخر يمتلك شيء ما . ثانياً. أن يرغب بالحصول على شيء ما. ثالثاً. أن يشعر بأنه مؤهل أو متحمساً للحصول على شيء ما. رابعاً. أن يعتقد بإمكانية الحصول على شيء ما. خامساً. أن لا يشعر بمسؤولية عن فشله في الحصول على شيء ما. وترى كروسبي بأن فقدان أي شرط من هذه الشروط سيمنع الشعور بالحرمان النسبي ، ولكن ذلك لا يمنع من انبثاق مشاعر أخرى مثل (الحسد ، والغيرة) إذ أن هذه المشاعر لها صلة بالحرمان النسبي ، وعند مناقشة (Cook, 1977) للشرط المتعلق بإمكانية الحصول على شيء ما ، إذ أنهم من خلال ذلك ميزوا بين الامكانية الماضية والامكانية المستقبلية ، إذ يروا بأن الحرمان النسبي يزداد كلما ازدادت إمكانية الفرد في الحصول على الشيء في الماضي، ونقل امكانيته في المستقبل، مما أدى هذا الافتراض إلى إضافة شرطاً سادساً إلى الشروط في نموذج كروسبي ( Olson & Hafer, ١٩٩٦:٩٠ ) .

#### المحور الثاني : الدراسات السابقة

##### أولاً: الدراسات السابقة التي تناولت الاستحقاق النفسي

١. دراسة (علي ، ٢٠٢٠) : الاستحقاق النفسي ومحددات الدافعية وعلاقتها بالأهداف المستقبلية لدى الراسبين من طلبة السادس الاعدادي) : يهدف البحث التعرف إلى: الاستحقاق النفسي ومحددات الدافعية وعلاقتها بالأهداف المستقبلية لدى الراسبين من طلبة السادس الاعدادي. أما عينة البحث فقد بلغت ( ٥٠٠ ) طالباً وطالبة ، أما أدوات البحث قام الباحث ببناء مقياس الاستحقاق النفسي وبتبني كل من مقياس (قادري، ٢٠١٧ ) لقياس محددات الدافعية ومقياس (الشبيلي، ٢٠١٤) لقياس الأهداف المستقبلية . وبعد استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة وبالاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss . فقد توصل الباحث الى النتائج الآتية: ١. ان الطلبة الراسبين في السادس الاعدادي لديهم شعور بالاستحقاق النفسي. ٢. توجد فروق دالة احصائية في الاستحقاق النفسي لدى الطلبة الراسبين في السادس الاعدادي على وفق متغير الجنس. ٣. امتلاك الطلبة الراسبين في السادس الاعدادي لمحددات دافعية ايجابية. ٤. توجد فروق ذات الدلالة الإحصائية في محددات الدافعية لدى الطلبة الراسبين في السادس الاعدادي على وفق متغير التخصص. ٥. يتمتعون الطلبة الراسبين في السادس الاعدادي بأهداف مستقبلية. ٦. وجود فروق ذات الدلالة الإحصائية في الأهداف المستقبلية لدى الطلبة

الراسبين في السادس الاعدادي على وفق متغيري الجنس و التخصص.٧.لاتوجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الاستحقاق النفسي والأهداف المستقبلية لدى الطلبة الراسبين في السادس الاعدادي. ٨. وجود علاقة ارتباطية ايجابية ودالة احصائيا بين محددات الدافعية والأهداف المستقبلية لدى الطلبة الراسبين في السادس الاعدادي. ٩. توجد نسبة اسهام ضعيفة للاستحقاق النفسي في الأهداف المستقبلية بينما تسهم محددات الدافعية بنسبة جيدة في الأهداف المستقبلية لدى الطلبة الراسبين في السادس الاعدادي .

٢. دراسة (علي واخرون، ٢٠٢١): (قياس الاستحقاق النفسي لدى الموظفين) : يستهدف البحث تعرف إلى : الاستحقاق النفسي لدى الموظفين، والتعرف إلى الفروق في الاستحقاق النفسي لدى الموظفين تبعاً لمتغير الجنس ( الذكور ، الإناث) والحالة الوظيفية (عقد ، دائمي ، والعمر (٣٠ فأقل أكثر من ٣٠ ) سنة، أما فيما يخص العينة فقد بلغت ( ٤٠٠ ) موظفاً وموظفة ، أما فيما يخص أدوات البحث فقد تم بناء مقياس الاستحقاق النفسي ، وبعدها تم استخراج الخصائص السايكومترية من صدق وثبات للمقاييس، وقد توصل البحث إلى النتائج الاتية وهي : امتلاك الموظفين استحقاق نفسي منخفضاً ودال احصائياً ، ووجود فروق دلالة احصائياً في الاستحقاق النفسي وفقاً للمتغيرات المذكورة اعلاه.

ثانياً: الدراسات التي تناولت سلوك الاحتجاج:

١. دراسة النصراوي، ٢٠٢٣ (الانطباع السياسي وعلاقته بسلوك الاحتجاج لدى طلبة الجامعة) يهدف البحث الحالي التعرف إلى: ١. الانطباع السياسي لدى طلبة الجامعة. ٢. سلوك الاحتجاج لدى طلبة الجامعة. ٣. العلاقة الارتباطية بين الانطباع السياسي وسلوك الاحتجاج لدى طلبة الجامعة. ٤. الفرق في العلاقة بين الانطباع السياسي وسلوك الاحتجاج تبعاً لمتغير الموقف من الانتخابات (مشارك \_ مقاطع). ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس الانطباع السياسي المكون بصورته الأولية من ( ٢٤ ) فقرة بخمسة بدائل. اما فيما يخص سلوك الاحتجاج فقد تبنى الباحث مقياس (مبدر، ٢٠١٨) لقياس سلوك الاحتجاج والذي يتكون من (٢٤) فقرة بثلاثة بدائل بصورته الأولية، أما عينة البحث الحالي فقد بلغت ( ٤٠٠ ) طالباً وطالبة، وقام الباحث باستخراج مؤشرات الصدق والثبات للمقياسين، ولجأ الى تحليل البيانات إحصائياً باستعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) فقد توصل إلى عدد من النتائج وهي:

١. عدم قدرة طلبة الجامعة على تكوين انطباع سياسي إيجابي نحو الوضع السياسي والسياسيين. ٢. انخفاض مستوى سلوك الاحتجاج لدى طلبة الجامعة. ٣. وجود علاقة ارتباطية عكسية بين تكوين الانطباع السياسية الإيجابية وسلوك الاحتجاج لدى الطلبة. ٤. الفرق في العلاقة بين الانطباع السياسي وسلوك الاحتجاج لدى طلبة الجامعة غير دال احصائياً في ضوء الموقف من الانتخابات النيابية.

٢. دراسة ابراهيم واخرون، ٢٠٢٣ (مستوى سلوك الاحتجاج لدى طلبة الجامعة): هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى سلوك الاحتجاج لدى طلبة الجامعة، ولتحقيق ذلك تم بناء مقياس لسلوك الاحتجاج على وفق نظرية Crosby, 1976، وقد بلغت عينة البحث (٤٠٠) طالب وطالبة من جامعة ديالى، وقام الباحث بمعالجة البيانات إحصائياً باستعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتوصلت النتائج بأن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى معين من سلوك الاحتجاج.

**الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته (The Research Method and Procedures)** : يتضمن هذا الفصل الإجراءات المنهجية المتبعة من قبل الباحثة من أجل تحقيق أهداف البحث وهي :

**أولاً - منهج البحث (The Research Method)** : بما أن البحث الحالي يهدف إلى دراسة العلاقة بين الاستحقاق النفسي وعلاقته بالسلوك الاحتجاجي فقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي (الدراسة الارتباطية)، إذ يعتني هذا المنهج بدراسة متغيرات البحث بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً (عبيدات وآخرون، ٢٠١٢: ٢٨٩).

**ثانياً - مجتمع البحث (The Research Population)** : يقصد بالمجتمع هو المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى البحث إلى تعميم النتائج ذات العلاقة بالمشكلة عليها، ويتكون من مجموعة من العناصر ذات الصفات المشتركة قابلة للملاحظة والقياس. (داود وانور، ١٩٩٠: ٦٦)

يتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة بابل والبالغ عددهم (١٥٧٥٦) معلماً ومعلمة للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)، بواقع (١٠١٨٦) معلماً بنسبة مقدارها (٤٢%) و(١٣٧٨٣) معلمة بنسبة مقدارها (٤٨%).

**ثالثاً - عينة البحث (The Research Sample)** : هي مجموعة من الأفراد تمثل جزءاً من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، ولكي تكون العينة ممثلة للمجتمع يجب اعتماد الطرائق والوسائل الصحيحة في اختيار العينة (ملحم، ٢٠١٢: ٢٥١).

لذا تعد العينة العشوائية ذات الاسلوب المتناسب خير وسيلة يمكن استعمالها في مثل هذا النوع من المجتمعات، إذ تألفت عينة البحث من (٢٤٠) طالبا وطالبة وهي ذاتها عينة التحليل الاحصائي.

**رابعاً - أدوات البحث :**

١. مقياس الاستحقاق النفسي : تبنت الباحثان مقياس (علي, ٢٠١٨) , اذ يتكون من (٤٨) فقرة بخمسة بدائل (متفق تماما, متفق ,متفق نوعا ما , لا اتفق , لا اتفق تماما) ,علما ان البحث اعد للبيئة العراقية ومناسبا لعينة البحث .

**التحليل المنطقي لل فقرات (Items Validity)** : يعتبر التحليل المنطقي لل فقرات ولاسيما في بداية اعدادها هو خطوة ضرورية وذلك عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين للتحقق من مدى صحتها لقياس ما وضعت لأجله ( علام , ٢٠٠٠ : ٢٦٧) , وبعد بناء فقرات المقياس البالغة (٤٨) فقرة ثم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (١٨) محكماً لتحديد مدى صلاحيتها لقياس ما أعدت لقياسه ومدى ملائمتها لأفراد مجتمع البحث ومدى ملائمة بدائل الإجابة، فقد حصلت جميع الفقرات على نسبة قبول ١٠٠% .

**إعداد تعليمات المقياس (Scale Instruction Preparation)** : تعد تعليمات المقياس احد الجوانب المهمة في المقياس لأنها تساعد المستجيب كثيراً على الإجابة بدقة، فأعدت الباحثان تعليمات المقياس وحرصت على أن تكون واضحة ومناسبة وتضمنت التعليمات هدف المقياس بصورة ضمنية وكيفية الإجابة على المقياس، كما وضحت بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وإن الإجابة الصحيحة هي التي تعتقد إنها تنطبق عليك أكثر من غيرها، ولا تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي ولا داعي لذكر الاسم .

**تجربة وضوح الفقرات والتعليمات (Scale Pilot Application)** : لغرض تعرف مدى وضوح فقرات المقياس، قامت الباحثان بتطبيق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (٢٠) طالب وطالبة ، وتم ذلك بوجود الباحثة كي تجيب عما يطرح من استفسارات حول المقياس، وقد تبين إن فقرات المقياس وتعليماته وبدائله كانت واضحة، وتراوح الوقت المستغرق للإجابة عن مقياس اضطراب ما بعد الصدمة بين (١١-١٩) دقيقة بمتوسط مقداره (١٥) دقائق.

**التحليل الإحصائي لفقرات (Analysis Of The Items)** : وتعد هذه العملية خطوة أساسية في إعداد أي مقياس للكشف عن الخصائص السايكومترية للفقرات لاختيار الفقرات الملائمة واستبعاد غير الملائم منها، وذلك للتحقق من صدق المقياس وثباته ( Anastasia , 1982:149) , وإن هذا الإجراء ضروري للتمييز بين الأفراد في الصفة المقاسة التي تعني قدرة المقياس على التمييز بين الأفراد الذين يمتلكون مستويات عالية من الصفة التي يقيسها المقياس والأفراد الذين يمتلكون درجات منخفضة من تلك الصفة، إذ لا بد من استبعاد الفقرات التي لا تميز بين الفئتين من الأفراد والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم. (Eble, 1972:392)

**عينة التحليل الإحصائي:** تشير نانلي (Nunnaly, 1978) إلى أن حجم عينة التمييز يرتبط بعدد فقرات المقياس، إذ ينبغي أن يكون من (٥-٨) أمثال عدد الفقرات للحد من اثر الصدفة في التحليل الإحصائي (Nunnaly, ١٩٧٨:٢٦٢) وبما أن عدد فقرات مقياس اضطراب ما بعد الصدمة (٢٠) فقرة، فقد اختارت الباحثتان (٢٤٠) طالبا وطالبة (وهي خمسة أمثال عدد الفقرات) كعينة للتحليل الإحصائي من مجتمع البحث بالطريقة العشوائية .

**القوى التمييزية لفقرات مقياس الاستحقاق النفسي بطريقة المجموعتين الطرفيتين:** تقوم هذه الطريقة في حساب مؤشر تمييز المفردة على الفرق في الأداء بين المجموعتين من الافراد، وقد توصل كيلى (Kelley,1939) إلى أفضل نسبة مئوية من الأفراد ينبغي أن تشتمل عليها كلا المجموعتين لكي يكون معامل التمييز أكثر دقة، وهي (٢٧%) من الأفراد في كل مجموعة (علام، ٢٠٠٠، ٢٨٤)، ولإيجاد القوى التمييزية لفقرات المقياس اتبعت الباحثتان الخطوات التالية:

1. تحديد الدرجة الكلية للمقياس بعد تصحيحه.
٢. ترتيب الدرجات الكلية التي استخرجت من أعلى درجة الى اقل درجة.
٣. اختيار نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات والبالغ عددها (٦٥) استمارة لتمثل المجموعة العليا، ونسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات والبالغ عددها (٦٥) استمارة أيضاً لتمثل المجموعة الدنيا، وبذلك أصبح العدد الكلي للاستمارات الخاضعة للتحليل (١٣٠) استمارة.
٤. تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً على تمييز كل فقرة عن طريق مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٢٨)، وكما هو مبين في جدول (١).

### جدول (١)

ت	مجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة
١	دنيا	2.23	.981	-5.849

	.846	3.16	عليا	
٢	-9.578	.943	دنيا	
		.517	عليا	
٣	-3.579	1.000	دنيا	
		.417	عليا	
٤	-7.119	.857	دنيا	
		.867	عليا	
٥	-6.292	1.071	دنيا	
		.542	عليا	
٦	-4.176	.943	دنيا	
		.766	عليا	
٧	-9.482	.846	دنيا	
		.758	عليا	
٨	-8.129	.903	دنيا	
		.705	عليا	
٩	-10.953	.755	دنيا	
		.890	عليا	
١٠	-6.188	1.004	دنيا	
		.653	عليا	
١١	-10.564	1.008	دنيا	
		.525	عليا	
١٢	-8.672	.839	دنيا	
		.886	عليا	
١٣	-5.767	1.004	دنيا	
		.122	عليا	
١٤	-7.544	.887	دنيا	
		.730	عليا	
١٥	-7.061	.639	دنيا	
		1.122	عليا	
	-13.544	.550	دنيا	

	.866	3.09	عليا	
-11.233	.650	1.88	دنيا	١٦
	.770	3.27	عليا	
-5.604	.725	1.60	دنيا	١٧
	1.050	2.48	عليا	
-7.773	1.102	2.42	دنيا	١٨
	.644	3.64	عليا	
-8.437	.950	2.14	دنيا	١٩
	.781	3.42	عليا	
-6.722	1.033	2.89	دنيا	٢٠
	.424	3.82	عليا	
-5.260	.970	2.68	دنيا	٢١
	.725	3.46	عليا	
-6.813	.782	1.83	دنيا	٢٢
	1.026	2.91	عليا	
-5.886	1.033	2.11	دنيا	٢٣
	.907	3.10	عليا	
-9.046	.792	2.46	دنيا	٢٤
	.763	3.69	عليا	
-4.284	.959	2.35	دنيا	٢٥
	.974	3.07	عليا	
-4.966	1.184	3.14	دنيا	٢٦
	.417	3.91	عليا	
-9.693	.857	2.28	دنيا	٢٧
	.717	3.61	عليا	
-6.667	.768	2.82	دنيا	٢٨
	.705	3.67	عليا	
-7.212	1.065	2.74	دنيا	٢٩
	.509	3.79	عليا	
-4.920	1.068	3.12	دنيا	٣٠

	.480	3.84	عليا	
-11.299	.678	2.71	دنيا	٣١
	.398	3.81	عليا	
-7.419	1.071	2.71	دنيا	٣٢
	.455	3.78	عليا	
-11.325	.871	2.34	دنيا	٣٣
	.525	3.76	عليا	
-12.857	.708	2.45	دنيا	٣٤
	.430	3.76	عليا	
-4.801	1.008	2.88	دنيا	٣٥
	.631	3.58	عليا	
-5.163	1.091	2.89	دنيا	٣٦
	.692	3.72	عليا	
-7.667	1.000	2.45	دنيا	٣٧
	.633	3.57	عليا	
-7.451	1.074	2.58	دنيا	٣٨
	.598	3.72	عليا	
-4.753	1.102	2.86	دنيا	٣٩
	.789	3.66	عليا	
-7.860	.846	1.94	دنيا	٤٠
	1.027	3.22	عليا	
-7.666	.867	1.75	دنيا	٤١
	.977	2.99	عليا	
-11.579	.848	2.55	دنيا	٤٢
	.344	3.87	عليا	
-13.124	.707	2.00	دنيا	٤٣
	.636	3.54	عليا	
-6.627	1.012	2.60	دنيا	٤٤
	.609	3.57	عليا	
-5.363	.966	3.14	دنيا	٤٥

	.519	3.87	عليا	
٤٦	-8.038	2.57	دنيا	
	.478	3.66	عليا	
٤٧	-8.785	2.63	دنيا	
	.438	3.75	عليا	
٤٨	-8.722	2.64	دنيا	
	.432	3.76	عليا	

تبين من جدول (١) أن القيمة التائية المحسوبة كانت أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٢٨) ولجميع الفقرات، وبذلك لم يتم استبعاد اية فقرة من فقرات المقياس.

**الخصائص السيكومترية لمقياس الاستحقاق النفسي:** يؤكد مختصون القياس على ضرورة التحقق من بعض الخصائص القياسية في اعداد المقاييس مهما كان الغرض من استعمالها (علام، ٢٠٠٩:٢٠٠٠)، فالصدق والثبات من اهم الخصائص السيكومترية، إذ تعتمد عليها دقة المعلومات التي توفرها المقاييس النفسية، فالمقياس الصادق هو المقياس القادر على قياس السمة أو الظاهرة التي وضع من أجلها، أما المقياس الثابت هو المقياس الذي يقيس بدرجة مقبولة من الدقة والاستقرار (Anastasia 1976: 139).

#### أولاً - الصدق (Validity)

١- **الصدق الظاهري (Face Validity):** تحققت الباحثان من هذا الصدق عن طريق عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية البالغ عددهم (١٨) محكما الذين استعانوا بهم الباحثان بأرائهم في تحديد مدى صلاحية الفقرات وقد حصلت جميع الفقرات على موافقة المحكمين.

٢- **صدق البناء (Construct Validity):** تم استخراج هذا النوع من الصدق عن طريق تحليل فقرات المقياس إحصائياً بطريقة المجموعتين الطرفيتين ، حيث كانت جميعها داله احصائياً.

ثانياً - **الثبات (Reliability):** وقد تحققت الباحثان من ثبات مقياس الاستحقاق النفسي بالطريقة التالية: ١- معادلة ألفا كرونباخ: طبقت معادلة ألفا كرونباخ على درجات أفراد عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (٢٤٠) طالبا وطالبة ، إذ بلغت معامل الثبات (0,90) وتشير القيم التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق معادلة ألفا كرونباخ إنها قيم ثبات مقبولة وجيدة في

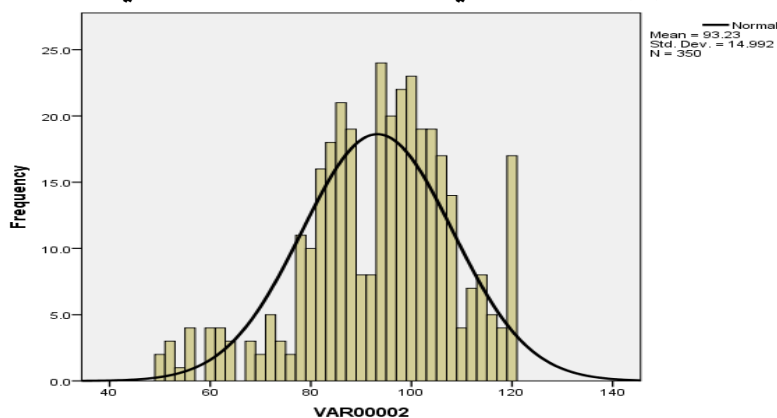
قياس الثبات بهذه المعادلة وقد أكد (Foran,1972) أن معامل الثبات الجيد ينبغي أن يزيد عن (٠,٧٠). (هاشم،٢٠١٧:١٠٠)

المؤشرات الإحصائية لمقياس الاستحقاق النفسي: استخرجتا الباحثان عدداً من المؤشرات الإحصائية لمقياس الاستحقاق النفسي هي: (الوسط الحسابي ، الوسط الفرضي، المنوال ، الوسيط، الانحراف المعياري، التباين المدى، أعلى درجة أقل درجة، الالتواء)، عن طريق الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والجدول (٢) يوضح ذلك

### جدول (٢)

المؤشر الإحصائي	مقياس الاستحقاق النفسي
الوسط الحسابي	150,00
الوسيط	148,54
المنوال	105
الانحراف المعياري	22,062
التباين	486,72
الالتواء	1,42
أقل درجة	٤٨
أعلى درجة	٢٤٠
الوسط الفرضي	١٤٤
عدد الفقرات	٤٨

شكل (١) الشكل البياني لمقياس الاستحقاق النفسي



الصيغة النهائية لمقياس الاستحقاق النفسي: بعد استخراج الخصائص السايكومترية لمقياس الاستحقاق النفسي من صدق وثبات، أصبح المقياس يتكون من (٤٨) فقرة، وضعت أمام كل فقرة بخمسة بدائل (متفق تماما، متفق نوعا ما ، لا اتفق ، لا اتفق تماما) ، أعطيت الدرجات (١،٢،٣،٤،٥) على التوالي ، وبذلك تكون اقل درجة للمقياس هي (٤٨) واعلى درجة (٢٨٠) وبوسط فرضي مقداره (١٤٤).

- مقياس سلوك الاحتجاج : تبنت الباحثتان مقياس (النصراوي، ٢٠٢٣) اذ يتكون المقياس من (٢٤) فقرة بثلاثة بدائل وهي (اشتركت سابقا ، انوي الاشتراك ، لا انوي الاشتراك ) التحليل المنطقي لل فقرات (Items Validity) : تم عرض فقرات المقياس البالغة (٢٤) فقرة على عدد (١٨) محكماً من المحكمين المتخصصين لتحديد مدى صلاحيتها لقياس ما أعدت لقياسه ومدى ملائمتها لأفراد مجتمع البحث ومدى ملائمة بدائل الإجابة، وقد نالت فقرات المقياس جميعها على نسبة قبول ١٠٠% .

إعداد تعليمات المقياس (Scale Instruction Preparation) : تعد تعليمات المقياس احد الجوانب المهمة في المقياس لأنها تساعد المستجيب كثيراً على الإجابة بدقة، فأعدت الباحثتان تعليمات المقياس وحرصت على أن تكون واضحة ومناسبة وتضمنت التعليمات هدف المقياس بصورة ضمنية وطريقة إجابة العينة ، كما إنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي ولا داعي لذكر الاسم

تجربة وضوح الفقرات والتعليمات (Scale Pilot Application) : لغرض تعرف مدى وضوح فقرات المقياس، قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (٢٠) طالب وطالبة ، مع تواجد الباحثة أثناء ملئ استبانة المقياس كي تجيب عما يطرح من استفسارات حول المقياس، وقد تبين إن فقرات المقياس وتعليماته وبدائله كانت واضحة، وتراوح الوقت المستغرق للإجابة عن مقياس سلوك الاحتجاج بين (٧-١١) دقيقة بمتوسط مقداره (٩) دقيقة.

### التحليل الإحصائي لفقرات (Analysis Of The Items)

القوى التمييزية لفقرات سلوك الاحتجاج بطريقة المجموعتين الطرفيتين: لغرض إيجاد القوى التمييزية لفقرات المقياس اتبعنا الباحثتان الخطوات التالية:

١. تحديد الدرجة الكلية للمقياس بعد تصحيحه.
٢. ترتيب الدرجات الكلية التي استخرجت من أعلى درجة الى اقل درجة.

٣. اختيرت نسبة (٢٧%) من الاستثمارات الحاصلة على اعلى الدرجات والبالغ عددها (٢٧) استثماراً لتمثل المجموعة العليا، ونسبة (٢٧%) من الاستثمارات الحاصلة على ادنى الدرجات وعددها (٦٥) استثماراً لتمثل المجموعة الدنيا، واصبح العدد الكلي للاستثمارات الخاضعة للتحليل (١٣٠) استثماراً.

٤. تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، واعتبرت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً على تمييز كل فقرة عن طريق مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٢٨)، كما مبين في جدول رقم (٣).

### جدول (٣)

ت	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة
١	دنيا	2.38	.900	-219
	عليا	2.41	.877	
٢	دنيا	1.73	.895	-8.238
	عليا	2.77	.490	
٣	دنيا	1.94	.906	-6.248
	عليا	2.77	.576	
٤	دنيا	1.72	.845	-8.977
	عليا	2.79	.448	
٥	دنيا	1.86	.957	-5.678
	عليا	2.70	.701	
٦	دنيا	1.95	.898	-8.689
	عليا	2.95	.210	
٧	دنيا	1.98	.934	-8.697
	عليا	3.00	.000	
٨	دنيا	1.84	.930	-8.855
	عليا	2.94	.345	

-13.429	.828	1.61	دنيا	٩
	.000	3.00	عليا	
-8.486	.898	2.05	دنيا	١٠
	.000	3.00	عليا	
-11.754	.868	1.59	دنيا	١١
	.298	2.94	عليا	
-9.281	.926	1.75	دنيا	١٢
	.381	2.91	عليا	
-8.196	.933	1.95	دنيا	١٣
	.240	2.94	عليا	
-15.704	.403	1.11	دنيا	١٤
	.687	2.67	عليا	
-14.742	.695	1.34	دنيا	١٥
	.460	2.86	عليا	
-16.777	.743	1.36	دنيا	١٦
	.210	2.95	عليا	
-12.876	.852	1.56	دنيا	١٧
	.210	2.95	عليا	
-14.884	.691	1.33	دنيا	١٨
	.481	2.88	عليا	
-7.87	.983	2.05	دنيا	١٩
	.000	3.00	عليا	
-13.217	.776	1.47	دنيا	٢٠
	.420	2.91	عليا	
-13.963	.681	1.39	دنيا	٢١
	.483	2.83	عليا	
-21.910	.568	1.20	دنيا	٢٢
	.298	2.94	عليا	
-8.708	.860	2.08	دنيا	٢٣
	.000	3.00	عليا	

٢٤	دنيا	1.42	.708	-17.234
	عليا	2.97	.173	

تبين من جدول (٣) أن القيمة التائية المحسوبة كانت اكبر من القيمة الجدولية والبالغة ( ١,٩٦ ) وبمستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٢٨) ولجميع الفقرات، وبذلك لم يتم استبعاد اية فقرة من فقرات المقياس.

#### الخصائص السيكومترية لمقياس سلوك الاحتجاج:

#### أولاً - الصدق (Validity)

١- الصدق الظاهري (Face Validity): تم التحقق من هذا الصدق عن طريق عرض المقياس على مجموعة من المحكمين والبالغ عددهم (١٨) محكما الذين استعانت الباحثان بأرائهم في تحديد مدى صلاحية الفقرات وقد أحرزت جميع الفقرات على قبولها من قبل المحكمين.

٢- صدق البناء (Construct Validity) : وقد تم استخراجها من خلال التحليل لفقرات المقياس احصائيا بطريقة المجموعتين الطرفيتين ، حيث كانت جميعها داله احصائيا.

ثانياً - الثبات (Reliability): وتحققت الباحثان من ثبات مقياس سلوك الاحتجاج بالطريقة التالية:١- معادلة ألفا كرونباخ : طبقت المعادلة على درجات أفراد عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (٢٤٠) طالباً وطالبة ، إذ بلغ معامل الثبات (0,89) وتشير القيم التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق معادلة ألفا كرونباخ إنها قيم ثبات مقبولة وجيدة في قياس الثبات بهذه المعادلة وقد أكد (Foran,1972) أن معامل الثبات الجيد ينبغي أن يزيد عن (٠,٧٠). (هاشم،٢٠١٧:١٠٠)

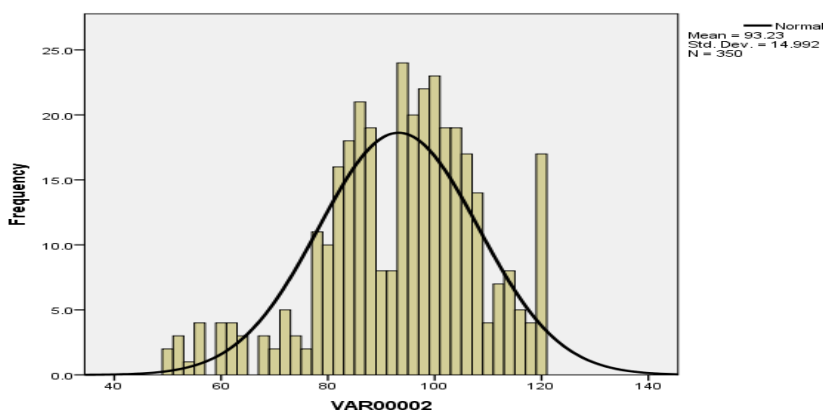
المؤشرات الإحصائية لمقياس سلوك الاحتجاج :استخرجت الباحثان عدداً من المؤشرات الإحصائية وهي: (الوسط الحسابي، الوسط الفرضي، المنوال الوسيط، الانحراف المعياري، التباين المدى، أعلى درجة أقل درجة، الالتواء)، عن طريق الحزمة الإحصائية ( SPSS ) والجدول رقم (٤) يوضح ذلك .

#### جدول (٤)

المؤشر الاحصائي	مقياس السلوك الاحتجاجي
الوسط الحسابي	٤٧,٤١
الوسيط	٥٠
المنوال	٥١
الانحراف المعياري	٦٨٧,

التباين	١١٣,٤٠٦
الالتواء	٦٠
اقل درجة	٢٤
اعلى درجة	٧٢
الوسط الفرضي	٧٥
عدد الفقرات	٢٤

شكل (٢) الشكل البياني لمقياس سلوك الاحتجاج



الصيغة النهائية لمقياس سلوك الاحتجاج: بعد استخراج الخصائص السايكومترية لمقياس سلوك الاحتجاج من صدق وثبات، أصبح المقياس يتكون من (٢٤) فقرة، وضعت أمام كل فقرة ثلاثة بدائل هي (اشتركت سابقا, انوي الاشتراك, لا انوي الاشتراك)، أعطيت الدرجات (١،٢،٣) على التوالي ، وبذلك تكون اقل درجة للمقياس هي (٢٤) واعلى درجة (٧٢) وبوسط فرضي مقداره (٤٨).

خامساً - الوسائل الاحصائية: استعانت الباحثتان بالحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات وعلى النحو التالي:

١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: لاستخراج القوى التمييزية لفقرات مقياس الاستحقاق النفسي وسلوك الاحتجاج.

٢. الفا كرونباخ: لاستخراج ثبات المقياسين الاستحقاق النفسي وسلوك الاحتجاج.

٣. الاختبار التائي لعينة واحدة: لتعرف مستوى مقياس الاستحقاق النفسي وسلوك الاحتجاج.

**الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها.** في

هذا الفصل ستقوم الباحثتان بعرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق أهدافه، وتفسيرها ومناقشتها وهي كالآتي:

**الهدف الأول:** والذي يهدف إلى معرفة الاستحقاق النفسي لدى طلبة الجامعة. ويتحقق هذا الهدف من خلال تطبيق الباحثتان لمقياس الاستحقاق النفسي على أفراد عينة يبلغ عددها (٢٤٠) طالباً وطالبة وبعد المعالجة الاحصائية ظهر أن الوسط الحسابي لأفراد عينة البحث (١٤٨.٤٥) وانحراف معياري (٣٤.٣٣٨) وبلغ الوسط الفرضي للمقياس (١٤٤) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٦.٦٣٤) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٣٩) وهذا يشير بأن عينة البحث الحالي وهم طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى عالي من الاستحقاق النفسي . وكما مبين في الجدول رقم (٥)

**جدول (٥) يوضح الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة الاستحقاق النفسي لدى طلبة الجامعة**

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	مستوى الدلالة
٢٤٠	١٤٨.٤٥	٣٤.٣٣٨	١٤٤	٢٣٩	٦.٦٣٤	١.٩٦	٠.٠٥

**الهدف الثاني:** والذي يهدف إلى معرفة سلوك الاحتجاج لدى طلبة الجامعة. ويتحقق هذا الهدف من خلال تطبيق الباحثتان لمقياس سلوك الاحتجاج على أفراد العينة البالغ عددهم (٢٤٠) طالباً وطالبة وبعد المعالجة الاحصائية ظهر أن الوسط الحسابي لأفراد عينة البحث (٤٧.٤٠٨) وانحراف معياري (٤٨.٥٦١) والوسط الفرضي للمقياس البالغ (٤٨) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (١٥.١٠٢) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٣٩) وهذا يشير بأن عينة البحث الحالي وهم طلبة الجامعة يمتلكون مستوى عالي من سلوك الاحتجاج . وكما مبين في الجدول رقم (٦)

**جدول (٦) يوضح الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة سلوك الاحتجاج لدى طلبة الجامعة**

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	مستوى الدلالة

٠.٠٥	١.٩٦	١٥.١٠٢	٢٣٩	٤٨	٤٨.٥٦١	٤٧.٤٠٨	٢٤٠
------	------	--------	-----	----	--------	--------	-----

الهدف الثالث: والمتضمن معرفة مستوى العلاقة الارتباطية بين الاستحقاق النفسي وسلوك الاحتجاج لدى طلبة الجامعة ، وتحقق من خلال استخدام الباحثان معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين درجات العينة في الاستحقاق النفسي وسلوك الاحتجاج وبلغ معامل الارتباط بين المتغيرين للعينة (٠.٨١) ، واستعانت الباحثان بالاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط بيرسون لغرض الاستدلال على قيمة معامل الارتباط، فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢١.٣١٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٨٣) ودرجة حرجة (١,٩٦) وهذا يدل ان قيمة الارتباط ذات دلالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، لان القيمة المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية .

#### جدول (٧) يوضح العلاقة الارتباطية بين الاستحقاق النفسي وسلوك الاحتجاج لدى طلبة الجامعة

العينة	قيمة الارتباط	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
٢٤٠	٠.٨١	٢١.٣١٥	١.٩٦	٠.٠٥	٢٣٨

#### الاستنتاجات :

- ١- ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى عالي من الاستحقاق النفسي وينمو شعورهم بالاستحقاق بانهم يستحقون أكثر من غيرهم وعلى حساب الآخرين نتيجة الصراعات ومتطلبات العصر الحالي التي تفرض عليهم نزعة التفرد بالذات من أجل تحقيق أهدافهم وغاياتهم ومصالحهم الشخصية .
- ٢- ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى عالي من سلوك الاحتجاج ويتبلور ذلك نتيجة ظروف الحرمان التي يعاني منها طلبة الجامعة ومتطلبات وظروف الحياة اليومية.
- ٣- وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة احصائياً بين الاستحقاق النفسي وسلوك الاحتجاج لدى طلبة الجامعة وهذا يعني بانه كلما ارتفع الاستحقاق النفسي كلما ارتفع معها سلوك الاحتجاج لدى طلبة الجامعة .

#### التوصيات :في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثان بالاتي :

١. على المؤسسات الجامعية الاهتمام بالأنشطة والبرامج الاجتماعية والثقافية والرياضية لخفض بعض سلوكيات الطلبة غير المرغوب فيها.

٢. على المؤسسات الجامعية تفعيل البرامج الارشادية وعقد الندوات من أجل تعريف الطلبة بالآثار الإيجابية والسلبية للاستحقاق النفسي ومدى تأثيره على شخصية الفرد وعلى علاقاته مع الآخرين بشكل إيجابي أو سلبي والحد من ارتفاعه بشكل مفرط لدى الطالب الجامعي .

٣- استخدام المؤسسات الجامعية لاستراتيجيات عديدة لتهدئة الاوضاع والازمات وحل المشكلات الطلبة من أجل كيفية التعامل مع الاحتجاجات الطلابية في حال حدوثها بما يتفق مع الصالح العام للجامعة والمجتمع.

#### المقترحات :

استكمالاً لمتطلبات البحث الحالي تقترح الباحثان عدداً من المقترحات وهي كالاتي:

١. تطبيق دراسات اخرى لشرائح اجتماعية متمثلة بـ ( تدريسي جامعة، موظفين، مدرسي المدارس، طلاب المدارس )
٢. دراسة الاستحقاق النفسي مع عدد من المتغيرات ( التوقعات المستقبلية ، فاعلية الذات ، الرضا الذاتي ، توجهات الاهداف ، الكفاءة الذاتية المدركة ، مستوى الطموح ، النسق القيمي )
٣. دراسة سلوك الاحتجاج مع متغيرات اخرى ( الحاجات النفسية ، الضغوط النفسية ، الاحباط النفسي ) .

#### المصادر:

- Ibrahim, Hussein Ali, Salim, Mazhar Abdul Karim (2023): The level of protest behavior among university students, A (97), M (4), University of Diyala / College of Education for the Humanities, Iraq.
- Daoud, Aziz, Abdul Rahman, Anwar Hussein (1990): Educational Research Methods, Ministry of Higher Research and Scientific Research, University of Baghdad, Baghdad, Iraq .
- Dawoud, Wafa (2013): Social Movements, Introduction and Theories, Al-Hiwar Al-Mutamaddin, No. 4152, p. 1.
- Obaidat, Dhouqan, Adas, Abdel-Rahman Abdel-Khaleq, Kayed (2012): Scientific research: its concept, tools and methods, 14th edition, Dar Al-Fikr, Amman, Jordan.
- Allam, Salah al-Din Mahmoud (2000): Educational and Psychological Measurement, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Amman, Jordan .

- Ali, Ruaa Abbas, Ali, Abdel Halim Rahim (2021): Measuring psychological entitlement among employees, published research, Al-Adab Magazine, No. 136.
- Ali, Amer Nazem Saleh (2020): Psychological entitlement and the determinants of motivation and their relationship to future goals among failing sixth-grade students, doctoral thesis, College of Education for the Humanities, University of Babylon .
- Geer, Ted (2004): Why do people rebel, translated and published by the Gulf Research Centre, Dubai, UAE/United Arab Emirates.
- Mahmoud, Khaled Salah Hanafi (2021): Protest behavior of students in Arab universities: a critical study Educational Sciences / Issue Four – Part 561.
- Melhem, Sami Muhammad (2012): Research Methods in Education and Psychology, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- Al-Nasrawi, Asaad Badr Aziz (2023): Political impression and its relationship to protest behavior among university students, Master's thesis, College of Education for the Humanities, University of Karbala.,
- Al-Hashimi, Hisham (2019): The October Demonstrations in Iraq: Causes and Repercussions, Policy-Making Center for International and Strategic Studies, Istanbul-Turkey.
- Anastasia. A. (1976): Psychological Testing, New York. Mac- Milan.
- Campbell, W. K., Bonacci, A. M., Shelton, J., Exline, J. J., & Bushman, B. J. (2004). Psychological entitlement: Interpersonal consequences and validation of a self-report measure. Journal of Personality Assessment, 83(1), 29-45.
- Campbell, W. K, & Buffardi, L. E. (2007). Psychological Entitlement. In R. F. Baumeister & D. Vohs (Eds.). Encyclopedia of Social Psychology (Vol. 1). (pp. 716-717), USA: SAGE

- Ebel, Robert .L. (1972): Essentials of educational measurement,New Jersey Englowood Cliffs, Prentice–Hal.
- Nunnally, J.C.(1978): Psychometric theory, 2nd edition, McGraw Hill Co, New York
- Ogunbamila ,A. & Olasenia ,J. T. (2019) :Gender as a Moderator of the Relationship Between Job Demand and Quality of Work–Life of Police Personnel in Lagos, Nigeria ,Psychological Thought, 12(1),p.63–64.
- Olson, J. M. and Hafer, C. L. (1996). Affect, motivation, and cognition–inrelative deprivation research .In R.M.Sorrentino & E.T.Higgins(eds.), Handbook of motivation and cognitions: the interpersonal context, vol (3) New York, Guilford,pp.85–117
- Piotrowska –Zemojtel,M. A., Piotrowski, J. P., Ciecuch, J., Calogero, R. M., Van Hiel, A., Argentero, P., Letovancova, E. (2015). Measurement of psychological entitlement in 28countries.European Journal of Psychological Assessment
- Twenge, J. M., & Campbell, W. K. (2009). The narcissism Epidemic: Living in the age of Entitlement. New York: Simon & Schuster, Inc.